



Distr.
GENERAL

ICCD/COP(3)/3
5 October 1999
ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



مؤتمر الأطراف

الدورة الثالثة

ريسي، ١٥-٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

البند ٧ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

البرنامج والميزانية

تقرير عن حالة الصناديق الاستئمانية في عام ١٩٩٩

مذكرة من الأمانة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٣	١ - ٥ مقدمة
	ثانياً - الصندوق التكميلي (صندوق خاص للتمويل الطوعي للأنشطة المضطلع بها بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر)..... ٦ - ٥٣
٥	

المحتويات (تابع)

الصفحة الفقرات

ثانيا - (تابع)

٥	ألف - جداول موجزة للنفقات والمساهمات والتبرعات المعلنة المستحقة في عام ١٩٩٩
٧	باء - التوجيه والتنظيم التنفيذيان..... ٦
٧	جيم - الدعم الفني المقدم إلى مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية ٧-١٠
٩	دال - تيسير التنفيذ والتنسيق..... ١١-٤٤
١٦	هاء - العلاقات الخارجية والإعلام..... ٤٥-٥٢
٢١	واو - خلاصة عامة..... ٥٣

ثالثا - الصندوق الخاص (الصندوق الخاص لمشاركة ممثلي الدول الأطراف المؤهلة المتأثرة

٢١	بالتصحر و/أو الجفاف في دورات مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية..... ٥٤-٥٧
----	---

أولاً - مقدمة

١- قام الأمين العام للأمم المتحدة وفقاً للفقرة ٩ من القواعد المالية لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر لا سيما في أفريقيا، وهيئاته الفرعية وأمانة الاتفاقية (المقرر ٢/م أ-١)، بإنشاء صندوق خاص يديره الأمين التنفيذي لأمانة الاتفاقية من أجل التمويل الطوعي للأنشطة التي تنفذ بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الصندوق التكميلي). وينتقل الصندوق التكميلي مساهمات عملاً بالفقرتين الفرعيتين ١٢ (ب) و ١٢ (ج)، خلافاً للمساهمات المحددة في الفقرتين ٧ و ١٠ من القواعد المالية، بما في ذلك المساهمات المخصصة لما يلي بموجب الفقرة ١٥:

(أ) دعم مشاركة بعض ممثلي المنظمات غير الحكومية من البلدان النامية الأطراف المتأثرة، ولا سيما أقلها نمواً، في دورات مؤتمر الأطراف؛

(ب) تيسير تقديم المساعدة إلى البلدان النامية المتأثرة وفقاً للفقرة الفرعية ٢ (ج) من المادة ٢٣ والفقرة ٧ من المادة ٢٦ من الاتفاقية؛

(ج) غير ذلك من الأغراض الملائمة المتسقة مع أهداف الاتفاقية.

٢- وبالمثل قام الأمين العام للأمم المتحدة، عملاً بالفقرة ١٠ من القواعد المالية بإنشاء صندوق خاص يديره الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من أجل دعم مشاركة ممثلي الدول الأطراف المؤهلة التي تعاني من التصحر و/أو الجفاف في دورات مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية (الصندوق الخاص). وعملاً بالفقرتين الفرعيتين ١٢ (ب) و ١٢ (ج) يتلقى الصندوق الخاص مساهمات مخصصة لدعم مشاركة ممثلي الأطراف من البلدان النامية، ولا سيما أقلها نمواً، التي تعاني من التصحر و/أو الجفاف، وخاصة في أفريقيا، في دورات مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية.

٣- بموجب المقرر ٦/م أ-٢، قام مؤتمر الأطراف، بجملة أمور منها ما يلي:

(أ) أحاط علماً بالاحتياجات المقدرة للصندوق التكميلي والصندوق الخاص من قبل الأمين التنفيذي؛

(ب) دعا الأطراف، وكذلك حكومات الدول غير الأطراف، والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية إلى تقديم مساهمات إلى الصندوق التكميلي والصندوق الخاص؛

(ج) طلب إلى الأمين التنفيذي أن يقدم تقريراً إلى الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف عن حالة الصندوقين الاستثنائيين المنشأين بموجب القواعد المالية.

٤- وفي ضوء المقرر السالف الذكر، يرفع الأمين العام التنفيذي طيه تقريراً، عن حالة الصندوق التكميلي والصندوق الخاص لتنظر فيه الأطراف. وتصف هذه الوثيقة الأنشطة الميسرة والنفقات المتكبدة في إطار الصندوقين الاستئمانيين خلال النصف الأول من عام ١٩٩٩ (آخر تقرير رسمي متوفر عن النفقات وقت رفع الوثيقة). وتشير أيضاً إلى التكاليف المقدرة للأنشطة المزمع تسييرها فيما تبقى من عام ١٩٩٩ إذا وردت مساهمات كافية في الوقت المناسب. وتوخياً لاتساق التقارير عن الأنشطة مع خطة التكاليف الأصلية المقدمة، تم الإبلاغ عن الأنشطة باتباع برنامج اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وبرنامجها الفرعي للذين تدرج فيهما هذه الأنشطة. وترد في نهاية كل فرع التفاصيل المتعلقة بالمساهمات المستلمة فعلاً والتبرعات المعلنة المستحقة لكل من الصندوقين في عام ١٩٩٩. وسيستكمل لاحقاً جدول المساهمات والتبرعات المعلنة لكلا الصندوقين الاستئمانيين (في وثيقة ICCD/COP(3)/3/Add.1 ليعكس تلك المستلمة بعد رفع التقرير).

٥- وفيما يتعلق بدخل هذين الصندوقين الاستئمانيين، تجدر الإشارة إلى أن أحكام الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ١٩٨/٥٢ تنص على تحويل أية مبالغ متبقية في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ في الصندوق الاستئماني والصندوق الطوعي الخاص، المنشأين بموجب قرار الجمعية العامة ١٨٨/٤٧ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ إلى الصندوق التكميلي والصندوق الخاص على التوالي. وبهذه الطريقة يمكن في عام ١٩٩٩ إنجاز الأنشطة التي لم تكمل في عام ١٩٩٨. وعليه تم تحويل الرصدين، اللذين بلغا بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، ١ ٥٨٢ ٦٥٨ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة في الصندوق الاستئماني و٤٤٤ ٢٩٧ ١ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة في الصندوق الطوعي الخاص، إلى حسابي الصندوق التكميلي والصندوق الخاص على التوالي. للاطلاع على ملخص للأنشطة الممولة في إطار الصندوق الاستئماني والصندوق الطوعي الخاص منذ تأسيسهما في عام ١٩٩٣ ولغاية إغلاقهما في عام ١٩٩٨ انظر الوثيقة INDCD/COP(3)/INF.2.

ثانيا - الصندوق التكميلي

(صندوق خاص للتمويل الطوعي للأنشطة المضطلع بها بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر)

ألف - جداول موجزة للنفقات والمساهمات والتبرعات المعلنة المستحقة في عام ١٩٩٩

الجدول ١ - الصندوق التكميلي: موجز النفقات الفعلية لعام ١٩٩٩ كما هي في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ بحسب البرامج

(بدولارات الولايات المتحدة)

البرنامج	النفقات الفعلية كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه	النفقات المتوقعة تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر	مجمع النفقات المقدرة
التوجيه والتنظيم التنفيذي	٢٥ ١٠٠	٢٤ ٤٠٠	٤٩ ٥٠٠
الدعم الفني المقدم لمؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية	٢٠٤ ٧٠٠	٤٣٠ ٦٠٠	٦٣٥ ٣٠٠
تيسير التنفيذ والتنسيق	٨٤١ ٦٠٠	١ ٤٩٣ ٩٠٠	٢ ٢٣٥ ٥٠٠
العلاقات الخارجية للجمهور وشؤون الإعلام	١٣٨ ٨٠٠	٦٩٢ ٠٠٠	٨٣٠ ٨٠٠
المجموع الفرعي للبرامج	١ ٢١٠ ٢٠٠	٢ ٦٤٠ ٩٠٠	٣ ٨٥١ ١٠٠
١٣ في المائة لتكاليف دعم برامج الأمم المتحدة	١٥٧ ٣٠٠	٣٤٣ ٣٠٠	٥٠٠ ٦٠٠
مجموع النفقات	١ ٣٦٧ ٥٠٠	٢ ٩٨٤ ٢٠٠	٤ ٣٥١ ٧٠٠

الجدول ٢ - الصندوق التكميلي: موجز النفقات الفعلية لعام ١٩٩٩ كما هي في ٣٠ حزيران/يونيه، بحسب أوجه الإنفاق

(بدولارات الولايات المتحدة)

أوجه الإنفاق	المبلغ
تكاليف الموظفين	-
تكاليف أخرى ذات صلة بالموظفين	٢٥ ١٠٠
الخبراء الاستشاريون والخبراء	١٣٧ ٩٠٠
سفر المشاركين	٦٢ ٩٠٠
سفر الموظفين	٩٠ ٣٠٠
الخدمات التعاقدية	٢٣ ٠٠٠
المنح	٨٧١ ٠٠٠
المجموع الفرعي للنفقات	١ ٢١٠ ٢٠٠
١٣ في المائة لتكاليف دعم برامج الأمم المتحدة	١٥٧ ٣٠٠
مجموع التكاليف	١ ٣٦٧ ٥٠٠

الجدول ٣ - الصندوق التكميلي: المساهمات والتبرعات المعلنة المستحقة في عام ١٩٩٩
(كما هي في ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٩)

التبرعات المعلنة المستحقة		المساهمة (بدولارات الولايات المتحدة)	المنظمة المانحة
ما يعادله بدولارات الولايات المتحدة ^(١)	التبرع المعلن		
١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة	-	الأرجنتين
-	-	٥٧ ٤٤٥	بلجيكا
١ ٦٧٨	٢ ٥٠٠ دولار كندي	٢٣ ١٢١	كندا
-	-	٥ ٠٠٠	شيلي
٤٠ ٤٦٤	٢٣٠ ٠٠٠ ماركات فنلندية	٥٥ ٢٩٢	فنلندا
-	-	٤٤ ٣٤٤	فرنسا
٨ ٠٢٢	١٥ ٠٠٠ مارك ألماني	-	ألمانيا
-	-	٢٨٤ ٠٠٠	إيطاليا
١٠٨ ٠٤٥	٢٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة إيطالية	-	إيطاليا
١٠٨ ٠٤٥	٢٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة إيطالية	-	إيطاليا
١٠١ ٧٠٠	١٠١ ٧٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة	-	إيطاليا
١٠٩ ٩٥٠	١٠٩ ٩٥٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة	-	إيطاليا
-	-	١ ٨٠٠ ٠٢٤	اليابان
٢٠ ٠٠٠	-	٢٠ ٠٠٠	المكسيك
-	-	٢٥ ٠٠٠	هولندا
٢٥ ١٨٩	٢٠٠ ٠٠٠ كرونة نرويجية	-	النرويج
-	-	١٥٨ ٦٤٤	إسبانيا
٣٤٣ ١٣٧	٥٢٥ ٠٠٠ فرنك سويسري	٨٠ ٥٣٦	سويسرا
-	-	٣٠ ٠٠٠	المملكة المتحدة
٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة	-	الولايات المتحدة الأمريكية
٥٥ ٠٠٠	٥٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة	-	الولايات المتحدة الأمريكية
١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة	-	الولايات المتحدة الأمريكية
-	-	٣٠ ٠٠٠	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
٩٠ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة	-	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
٧٠ ٠٠٠	-	-	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة	-	منظمة الوحدة الأفريقي
٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة	١٤٠ ٠٠٠	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة	-	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
-	-	٣٠ ٣١٤	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
٢٤ ٠٥٢	٣٦ ٨٠٠ فرنك سويسري	-	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
١ ٤٣٢ ٩٤٢		٢ ٧٦٣ ٧٢٠	المجموع

(١) باستخدام سعر الصرف المطبق في الأمم المتحدة في آب/أغسطس ١٩٩٩.

باء - التوجيه والتنظيم التنفيذي

٦- تم خلال فترة الإبلاغ تمويل الدعم المؤقت في الأعمال الكتابية والسكرتارية اللازمة لهذا البرنامج لمدة ستة أشهر عمل من مساهمات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في الصندوق التكميلي. ومن المتوقع أن يتم تمويل ستة أشهر أخرى من هذا الدعم لما تبقى من عام ١٩٩٩.

جيم - الدعم الفني المقدم إلى مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية

١ - المعارف التقليدية

٧- يسرت الأمانة، في إطار الصندوق التكميلي، الأنشطة المتعلقة بالأعمال المتصلة بالمعارف التقليدية. واضطلع بهذه الأنشطة استجابة للطلبات التالية التي قدمها مؤتمر الأطراف إلى الأمانة خلال دورته الثانية:

(أ) إكمال أعمالها الجارية بشأن تجميع أهم المعارف التقليدية وأكثرها تطبيقاً على نطاق واسع، وذلك على أساس إقليمي ودون إقليمي وعلى نطاق وطني، يكون ذلك ملائماً (الفقرة ١ من المقرر ١٤/م أ-٢). واستعانت الأمانة بخبير استشاري في إعداد تقرير توافقي بشأن المعارف التقليدية المهمة والمطبقة على نطاق واسع على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي وعلى المستوى الوطني (ICCD/COP(3)/CST/2)؛

(ب) استكشاف السبل والوسائل الكفيلة بربط أعمال اللجنة المتصلة بالمعارف التقليدية مع الأعمال المماثلة التي يضطلع بها في إطار اتفاقيات أخرى ذات الصلة وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها الثالثة (الفقرة الفرعية ٢ (أ) من المقرر ١٤/م أ-٢). واستعانت الأمانة بخبير استشاري في إعداد تقرير عن الربط بين أعمال لجنة العلم والتكنولوجيا المتعلقة بالمعارف التقليدية وأعمال الاتفاقيات ذات الصلة (ICCD/COP(3)/CST/3/Add.1) والتي شملت السفر للتشاور مع أمانة اتفاقية التنوع الأحيائي؛

(ج) إعداد تقرير عن المعارف التقليدية في النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة استناداً إلى المناقشات التي جرت في الدورة الثانية للجنة العلم والتكنولوجيا (الفقرة الفرعية ٢ (ب) من المقرر ١٤/م أ-٢). واستعانت الأمانة بخبير استشاري في إعداد هذا التقرير عن النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة (ICCD/COP(3)/CST/3/Add.12).

وفي الدورة نفسها، قرر مؤتمر الأطراف تعيين فريق مخصص يتألف من عشرة خبراء وحدد اختصاصاته (الفقرة ٣ من المقرر ١٤/م أ-٢). واجتمع الفريق في ماتيرا بإيطاليا من ١٥ إلى ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ ومول سفر المشاركين والخبراء من المساهمات الواردة في إطار الصندوق التكميلي (تكاليف السفر المقدرة: ١٨ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

٢ - اجتماع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا

٨- طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة في المقرر ١٢/م أ-٢ أن تيسر عقد اجتماع واحد على الأقل لمكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في فترة ما بين الدورات لاستعراض المقررات التي يتخذها مؤتمر الأطراف وغير ذلك من المسائل ذات الصلة بعمل اللجنة، وبالأخص تخطيط وتنظيم دورتها التالية. وعقدت الأمانة اجتماع المكتب في بون من ٢٧ إلى ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ الذي دعي فيه الخبراء إلى تقديم عروض بشأن أنظمة الإنذار المبكر والمعارف التقليدية. ومولت تكاليف خدمات الترجمة الشفوية من الصندوق التكميلي. ومول سفر أعضاء مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا المؤهلين والخبراء من الميزانية الأساسية.

٣ - نظم الإنذار المبكر

٩- قرر مؤتمر الأطراف، في دورته الثانية، أن تكون المسألة ذات الأولوية التي يتعين على لجنة العلم والتكنولوجيا أن تتناولها بتعمق في دورتها الثالثة هي أنظمة الإنذار المبكر بمعناه الأوسع (مقرر ١٢/م أ-٢). ولتنظيم يوم كامل مكرس لهذا الموضوع خلال الدورة الثالثة للجنة العلم والتكنولوجيا تعقد الأمانة، بالتعاون مع الحكومة الإيطالية، اجتماعاً في نيامي بالنيجر من ٢٥ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ (التكلفة المقدرة: ٩٥٠ ١٠٩ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة).

٤ - ندوة بشأن ظاهر النينيو

١٠- قرر أول مؤتمر إقليمي لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تنظيم ندوة بشأن ظاهرتي النينيو والنينيا اللتين يُعاني منهما العديد من مناطق العلم ولا سيما أمريكا اللاتينية والكاريبي. ومن المخطط مبدئياً عقد ندوة في شيلي من ١٢ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. وقد أعربت بعض المنظمات، مثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية ووكالة التعاون الإيطالية بالفعل عن رغبتها في المساهمة في هذه الندوة (التكلفة المقدرة: ٣٠٦ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

دال - تيسير التنفيذ والتنسيق

الجدول ٤ - النفقات المقدرة لعام ١٩٩٩
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة، مقربة)

إجمالي النفقات المقدرة لعام ١٩٩٩	النفقات المتوقعة تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر	النفقات الفعلية كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ^(١)	
١ ٣٩٣,٦	٦٨٩,٠	٧٠٤,٦	أفريقيا
٤٣٨,٩	٣٩٩,٣	٣٩,٦	آسيا
٣٥٩,١	٢٦٥,٦	٩٣,٥	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
١٤٣,٩	١٤٠,٠	٣,٩	بلدان شمال البحر الأبيض المتوسط وبلدان أوروبية أخرى
٢ ٣٣٥,٥	١ ٤٩٣,٩	٨٤١,٦	المجموع الفرعي
٣٠٣,٦	١٩٤,٢	١٠٩,٤	١٣ في المائة لتكلفة دعم البرامج
٢ ٦٣٩,١	١ ٦٨٨,١	٩٥١,٠	المجموع

١١- يضطلع بالأنشطة الميسرة في هذا الباب على الأصعدة الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والأقاليمية.

١٢- وعلى الصعيد الوطني، تواصل الأمانة تيسير عقد الحلقات الدراسية لإذكاء الوعي بالاتفاقية. وبتعزيز الاتصالات بين مختلف الشركاء العاملين على الصعيد الوطني، تيسر هذه الحلقات الدراسية إدماج جميع أصحاب المصلحة المعنيين على الصعيد الوطني في عملية التنفيذ، بما في ذلك المؤسسات أو المنظمات التي يحتمل أنها لم تشارك بعد في هذه العملية. كذلك توفر هذه الحلقات الدراسية، بوصفها محافل للعرض والتبادل، فرصة للجمع بين الجهات الفاعلة الهامة في المجتمع المدني فضلاً عن الممثلين الميدانيين للوكالات المانحة.

١٣- وتهدف الأنشطة دون الإقليمية والإقليمية والأقاليمية الميسرة إلى تشجيع تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وذلك من خلال تعزيز التعاون دون الإقليمي والإقليمي لأن التصحر ظاهرة ذات أبعاد دون إقليمية وإقليمية هامة جداً. ويمكن لهذه الأنشطة أن تفيد أفقياً، في تشجيع التعاون الإقليمي، ورأسياً في تشجيع الأنشطة على الصعيد الوطني. وتدعم الأمانة هذه الأنشطة بشكل يساعد على تحقيق أهداف الاتفاقية.

١٤- وتتم عمليات التشاور دون الإقليمية في شكل اجتماعات تنظمها منظمة دون إقليمية مختصة، تعمل بصفقتها وكالة منسقة بدعم من الأمانة، ويلتقي في هذه الاجتماعات ممثلو حكومات منطقة دون إقليمية معينة والبلدان المانحة، والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ذات الصلة، لمناقشة التدابير التي يتعين اتخاذها لتشجيع تنفيذ الاتفاقية في المنطقة دون الإقليمية.

١٥- وتتيح هذه الاجتماعات وحلقات العمل لجميع الأطراف المعنية فرصة لرفع مستوى معرفتها بالاتفاقية وتكوين فكرة واضحة ومشاركة عن التزاماتها وأدوار كل منها.

١- أفريقيا

على الصعيد الوطني

١٦- استطاعت الأمانة، في حزيران/يونيه ١٩٩٩، أن تيسر عقد حلقتين دراسيتين وطنيتين للتوعية في توغو ونيجيريا باستخدام المساهمات المقدمة إلى الصندوق التكميلي وبالتعاون مع المنظمات الدولية أو الإقليمية المختصة.

١٧- وخصّصت أيضاً أموال لبنن وتشاد وتوغو ومدغشقر وموزامبيق ونيجيريا لتعزيز عمليات التشاور والمشاركة الرامية إلى إعداد برامج العمل الوطنية. وتم بالتحديد توفير التمويل في إطار دعم هيئات التنسيق الوطنية من أجل تدريب الخبراء الوطنيين على معالجة القضايا المتصلة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والقيام بدراسات معينة. وعقد محفل وطني في لومي (توغو) في ٧ و٨ حزيران/يونيه ١٩٩٩ للمصادقة على خطة العمل البيئية الوطنية. واعتمد الاجتماع هذه الخطة بالإضافة إلى عدد من التوصيات والبرامج ذات الأولوية.

١٨- وقدم الدعم التقني إلى بعض الدول الأعضاء (أنغولا وبوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وسوازيلند وليسوتو، بواسطة أمانة المجتمع الإنمائي للجنوب الأفريقي، بهدف تعزيز الجهود التي تبذلها في إطار عمليات إعداد برامج العمل الوطنية.

١٩- وخصّصت الأمانة أيضاً منحة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية من أجل المساعدة في إعداد برامج العمل الوطنية في الدول الأعضاء في الهيئة.

٢٠- وشكل إعداد التقارير الوطنية عن تنفيذ الاتفاقية من قبل البلدان الأفريقية الأطراف قضية أساسية في الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٩٩. وفي هذا الإطار، مولت الأمانة بواسطة المؤسسات دون الإقليمية (أي اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، واتحاد المغرب العربي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والمجتمع الإنمائي للجنوب الأفريقي) الخدمات التي قدمها الخبراء المحليون لمساعدة هيئات التنسيق الوطنية في إعداد التقارير الوطنية، بناء على طلبها. وعقد الخبراء أيضاً، خلال سفرهم في مهام مشاورات مع السلطات

المحلية بصورة رئيسية، وناقشوا معها سبل ووسائل تنفيذ الاتفاقية في هذه البلدان، لتزويد مراكز الاتصال الوطنية الأفريقية للمواد المناسبة، بوصفها مراكز تنسيق عملية إعداد التقارير الوطنية، خصصت الأمانة منحة لمعهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب لإعداد دليل للمساعدة التقنية (انظر الوثيقة (ICCD/COP(3)/INF.3).

٢١- وفي آذار/مارس ١٩٩٩، نظمت المنظمات دون الإقليمية الأربع المختصة بدعم من الأمانة، جلسات إعلامية لمراكز الاتصال الوطنية الأفريقية بشأن إجراءات إعداد التقارير الوطنية. وفي هذه المناسبة أيضاً قدم المشاركون تقارير عن التقدم المحرز في عملية تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في بلدانهم وناقشوا ذلك.

٢٢- ومن المخطط لتيسير تنظيم محافل وطنية في ثلاثة بلدان هي المغرب وجنوب أفريقيا وجمهورية تنزانيا المتحدة خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٩ (التكلفة المقدرة: ٦٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

على الصعيد دون الإقليمي

٢٣- تجرى العمليات الاستشارية دون الإقليمية على قدم وساق في المناطق دون الإقليمية الأربع لأفريقيا. ومنحت الأمانة خلال فترة الإبلاغ دعماً مالياً إلى كل من اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل واتحاد المغرب العربي من أجل تنظيم محافل دون إقليمية: في لومي، توغو، اعتمد وزراء البيئة، في الفترة ٢٠-٢٥ أيار/مايو ١٩٩٩، إطار برنامج عمل دون إقليمي لغرب أفريقيا إثر اجتماع خبراء حضره ممثلو الحكومات ومنظمات غير حكومية ومنظمات مانحة؛ عُرض أول مشروع لبرنامج العمل دون الإقليمي لشمال أفريقيا على الخبراء في ٦ و٧ تموز/يوليه وسناقش في المحفل الذي يعقد في مدينة الجزائر في أيلول/سبتمبر. وخصصت الأمانة مساهمة في شكل منحة لأمانة اتحاد المغرب العربي لتيسير تنظيم المحفل المعني ببرامج العمل دون الإقليمية لمنطقة المغرب العربي دون الإقليمية. وقد مُنح المجتمع الإنمائي للجنوب الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية دعماً مالياً لتمكينهما من القيام بمهامهما في مراحل إعداد المشاريع ذات الأولوية (مثل نظم الإنذار المبكر) في إطار برنامج عملهما دون الإقليمي.

٢٤- وتم بنجاح تنشيط عملية تشجيع المشاريع النموذجية في المناطق عبر الحدودية للدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل وفي اتحاد المغرب العربي. وخلال مشاورات في جنيف (٢٥-٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩) قدم ممثلو هذه اللجنة وهذا الاتحاد عروضاً عن المهام الجارية فيما يخص إعداد المشاريع. وتم حتى الآن تقديم منح لإعداد أربعة مشاريع (الجزائر/تونس، بوركينافاسو/النيجر، مالي/الجزائر/النيجر، مالي/موريتانيا) عرضت بالفعل على مانحين مختلفين للنظر في إمكانية تقديم مساهمات لتنفيذها.

٢٥- وخلال النصف الثاني من عام ١٩٩٩ ستقدم الأمانة دعماً مالياً إلى الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وإلى المجتمع الإنمائي للجنوب الأفريقي لتمكينهما من البدء في إعداد وتنفيذ برامج العمل دون الإقليمية (التكلفة

المقدرة: ٣٨ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة). وعلاوة على ذلك، من المخطط تيسير تنظيم المحفل المعني ببرنامج العمل دون الإقليمي، للمنطقة دون الإقليمية للهيئة الحكومية الدولية المعنية (التكلفة المقدرة: ٤٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة). وستقدم أيضاً منح لإعداد وتنفيذ مشاريع نموذجية في المناطق عبر الحدودية للدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل وفي اتحاد المغرب العربي (التكلفة المقدرة: ٣٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

على الصعيد الإقليمي

٢٦- ظلت الأمانة تتابع، في أفريقيا، العملية التي أوصى بها مؤتمر البلدان الأفريقية المعني بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (واغادوغو، ١٩٩٧) التي تهدف إلى تشجيع إعداد برنامج عمل إقليمي. وأدى ذلك إلى عقد أربع حلقات موضوعية أخرى؛ تم بالفعل تنظيم اثنتين منها قبل تموز/يوليه ١٩٩٨. وعقدت حلقة عمل أخيرة من مجموعة الحلقات السبع التي دعا مؤتمر واغادوغو إلى عقدها من ٢٠ إلى ٢٣ تموز/يوليه في هراري، زمبابوي. ونظمت حلقة العمل هذه بالتعاون الوثيق مع المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات ومع حكومة زمبابوي (التكلفة المقدرة: ٨١ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

٢٧- وركزت حلقة العمل الثالثة على الإدارة الرشيدة للمراعي وعلى تنمية المحاصيل العلفية ونظمت بالاشتراك مع المعهد الدولي للبحث في مجال تربية الماشية في أديس أبابا، إثيوبيا (٤-٧ آب/أغسطس ١٩٩٨)؛ وتناولت حلقة العمل الرابعة الإدارة المتكاملة لأحواض الأنهار والبحيرات والمياه الدولية في أفريقيا ونظمت بالاشتراك مع مصرف التنمية الأفريقي في أبيدجان، كوت ديفوار (٢٩ أيلول/سبتمبر - ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)؛ وكان موضوع حلقة العمل الخامسة هو الطاقة المتجددة والتكنولوجيات البيئية ونظمت الحلقة بالاشتراك مع برنامج الطاقة للبنك الدولي ومعهد الطاقة والبيئة للبلدان الناطقة باللغة الفرنسية والوكالة الوطنية التونسية للطاقة المتجددة في العاصمة، تونس (٢٦-٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)؛ ودعم المعهد الدولي للبحوث المتعلقة بمحاصيل المناطق المدارس شبه القاحلة حلقة العمل السادسة بشأن تشجيع الأنظمة الزراعية المستدامة التي عقدت في سادور، النيجر (٢٣-٢٦ آذار/مارس ١٩٩٩).

٢٨- وشرع في إنشاء وحدة تنسيق إقليمية في أفريقيا. وعملاً بالاتفاق المبرم المنشئ لهذه الوحدة، استأجرت الأمانة لفترة قصيرة خدمات خبير أفريقي سينسق عملية إعداد برنامج العمل الإقليمي سيستضيفه مصرف التنمية الأفريقي مدينة أبيدجان (التكلفة المقدرة لبدء الأنشطة: ٧٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

٢٩- وستيسر الأمانة خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٩ تنظيم أول محفل بشأن برنامج العمل الإقليمي لمكافحة التصحر في أفريقيا (نيروبي، أيلول/سبتمبر ١٩٩٩). وسيشارك في تنظيم هذا الاجتماع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (التكلفة المقدرة: ١٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

٢- آسيا

على الصعيد الوطني

٣٠- عُقدت حلقتا عمل وطنيتان بشأن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، كما يلي:

(أ) في إسلام آباد، باكستان (٢٢-٢٣ أيار/مايو ١٩٩٩). نظمت حلقة العمل هذه منظمة غير حكومية باكستانية بالاشتراك مع حكومة باكستان (انظر أيضا الفقرة ٤٧ (ج) أدناه) لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية في باكستان وتحديد ما يلزم اتخاذه من تدابير أخرى لتيسير تنفيذها؛

(ب) في اليمن (٣٠ أيار/مايو - ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٩). نُظمت حلقة العمل هذه لاستعراض خطة العمل الوطنية لمكافحة التصحر وتردي موارد الأرض.

٣١- ووردت طلبات لتيسير عقد حلقة عمل للنظر في التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (فيينتيان، ١٤-١٦ أيلول/سبتمبر)، ولتيسير عقد حلقات دراسية وطنية للتوعية في أيلول/سبتمبر أيضا بشأن تنفيذ الاتفاقية في كل من إندونيسيا وسري لانكا وكمبوديا (التكلفة المقدرة: ٣٣ ٤٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

٣٢- ومن المقرر في الفترة المتبقية من عام ١٩٩٩ توفير الدعم المؤسسي لخمس دول في آسيا الوسطى (أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان) لتعزيز مراكز التنسيق فيها (التكلفة المقدرة: ١٦٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

على الصعيد الإقليمي

٣٣- دعماً لإعداد شبكات البرامج المواضيعية التي يتكون منها برنامج العمل الإقليمي لآسيا، عُقد بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماع لفريق من الخبراء الدوليين في بانكوك، تايلند (١٠-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨). ونوقشت المخططات العامة والأطر الزمنية والترتيبات المؤسسية الإقليمية المقترحة، ولا سيما الشبكات الخاصة برصد التصحر وتقييمه (شبكة البرامج المواضيعية الأولى)، والحراجه الزراعية وحفظ التربة (شبكة البرامج المواضيعية الثانية)، وإدارة المراعي وتثبيت الكثبان الرملية (شبكة البرامج المواضيعية الثالثة).

٣٤- وقامت الأمانة، بالتعاون مع حكومة الصين، بتيسير عقد ثلاثة اجتماعات إقليمية آسيوية في بيجين: حلقة العمل الأفريقية الآسيوية بشأن نظم الإنذار المبكر (٢٢-٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٩)؛ والاجتماع الآسيوي الثاني لمراكز

التنسيق الوطنية (٢٤-٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٩)؛ والاجتماع الخاص ببدء تشغيل شبكة البرامج المواضيعية الأولى (٢٦-٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٩) (التكلفة المقدرة: ١٥٧ ٩٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

٣٥- وعقدت الأمانة أيضا مشاورات مع حكومتي إيران والهند بشأن بدء تشغيل شبكة البرامج المواضيعية الثانية وشبكة البرامج المواضيعية الثالثة، الذي حُدد موعده مؤقتا في شهري شباط/فبراير و آذار/مارس ٢٠٠٠ على التوالي.

٣٦- ومن المقرر تيسير إنشاء وحدة التنسيق الإقليمي الآسيوي في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، بتكلفة تقدر بـ ٤٣ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة في الفترة المتبقية من عام ١٩٩٩.

٣- أمريكا اللاتينية والكاريبي

على الصعيد الوطني

٣٧- عُقدت في المنطقة خلال الفترة قيد الاستعراض ثلاث حلقات دراسية وطنية للتوعية. وقد نظمت هذه الحلقات الدراسية لتوفير حافز على الصعيد الوطني لإعداد برامج العمل الوطنية وتنفيذها، وأتاحت للمعنيين بالأمر فرصة لتبادل الآراء بشأن المشاكل المطروحة، وبشأن طريقة معالجتها، وهذا هو الأهم. والحلقات الدراسية الوطنية التي يُسر تنظيمها هي التالية:

(أ) سان خوسيه، كوستاريكا (٢٨-٣٠ كانون الثاني/يناير). كانت الحلقة موجهة خصيصا نحو إعداد برنامج عمل وطني للبلاد. وشاركت في الحلقة الدراسية قطاعات المجتمع كافة، بما في ذلك القطاع الخاص، وتمكنت من وضع الخطوط العريضة لخطة يستمر تطويرها الآن؛

(ب) بريدجتاون، بربادوس (٣١ أيار/مايو - ١ حزيران/يونيه). جمعت الحلقة الدراسية أصحاب المصلحة الرئيسيين كافة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية، لمناقشة جميع الشؤون المتصلة بمسألة تردي الأراضي. وقُدمت ورقات بشأن مواضيع شتى تتراوح من استخدام المياه وإدارتها إلى التعدين ومساهمته في مشكلة تردي الأراضي في الجزيرة؛

(ج) روزو، دومينيكا (٧-١٠ حزيران/يونيه). تناولت الحلقة الدراسية المسائل المتصلة بتردي الأراضي الحالي، وتطرقت أيضا إلى موضوع عام هو استخدام الأراضي وإدارتها. وحددت الحلقة أيضا مجالات الاهتمام الرئيسية لإعداد خطة مقبلة تتصدى لتردي الأراضي. ونُظم في هذه المناسبة أيضا محفل وطني للشباب بشأن مسائل تردي الأراضي.

٣٨- ومن المقرر خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٩ تيسير تنظيم حلقتين دراسيتين وطنيتين للتوعية في كولومبيا وجامايكا بتكلفة تقدر بـ ١٦ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة.

على الصعيد الإقليمي

٣٩- سرت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في أيار/مايو إنشاء وحدة للتنسيق الإقليمي في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي بتقديم منحة لهذا الغرض. وتتولى هذه الوحدة، التي أنشئت بموجب المقرر ٦ للاجتماع الإقليمي الرابع لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، المسؤولية عن التنسيق العام لبرنامج العمل الإقليمي.

٤٠- وستقدم الأمانة أيضا، خلال الشهور الستة الأخيرة من عام ١٩٩٩، مزيدا من المساعدة المالية لتيسير تشغيل شبكة المعلومات الإقليمية بشأن التصحر والجفاف في أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتربط هذه الشبكة المنطقة بأكملها وتسهل تقاسم المعلومات، واستضافة حلقات العمل، وإصدار نشرة أنباء بالاتصال المباشر (التكلفة المقدرة: ٢٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

٤١- ومن المقرر أيضا تيسير عقد الاجتماع الإقليمي الخامس للأطراف من منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي (ليما، بيرو، ٩-١٢ آب/أغسطس). وسيقوم هذا الاجتماع، في جملة أمور، باستعراض تنفيذ برنامج العمل الإقليمي، والاتفاق على جدول اشتراكات لتشغيل وحدة التنسيق الإقليمي، وبدء عملية إعداد التقارير الوطنية التي ستقدم إلى الدورة الرابعة لمؤتمر الأطراف. وسيشارك في الاجتماع أكثر من ٣٠ طرفا من المنطقة (التكلفة المقدرة: ١٢٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

٤- شمال البحر المتوسط والمناطق الأوروبية الأخرى

على الصعيد الوطني

٤٢- قدمت الأمانة خلال الفترة المشمولة بالتقرير دعما فنيا و/أو مساعدة مالية لتيسير الاضطلاع بالأنشطة التالية في إطار هذا العنوان:

(أ) الأنشطة التحضيرية المتصلة بإعداد برنامج عمل وطني في جمهورية مولدوفا؛

(ب) تشجيع تسعة بلدان من أوروبا الشرقية والوسطى وبلدين من أوروبا الغربية على التصديق على الاتفاقية أو الانضمام إليها؛

(ج) مناقشة الأنشطة التي سَيُنظَر فيها في إطار إعداد برنامج عمل وطني في إسبانيا (٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩)؛

(د) يوم التوعية الوطني في إستونيا (١٩ أيار/مايو ١٩٩٩).

٤٣- ومن المقرر في النصف الثاني من عام ١٩٩٩ توفير الدعم المؤسسي لكل من أذربيجان وأرمينيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا لتعزيز الدور الذي تضطلع به مراكز التنسيق الوطنية فيها في مجال تنسيق الأنشطة الوطنية المتصلة بتنفيذ الاتفاقية (التكلفة المقدرة: ١٤٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

على الصعيد الإقليمي

٤٤- قامت الأمانة، باعتبارها منظما مشاركا مع مدينة بون والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بتوفير الدعم لإعداد وتنظيم المحفل العالمي للعمد بشأن المدن والتصحّر (بون، ألمانيا، ١١-١٢ حزيران/يونيه). واستعانت الأمانة أيضا بخبير استشاري لإعداد وثيقة معلومات أساسية عن الاتفاقية والإسهام في المحفل بصفته خبيرا مختصاً.

هاء- العلاقات الخارجية والإعلام

١- التنسيق مع المنظمات غير الحكومية

٤٥- تواصل الأمانة تشجيع مشاركة المنظمات الشعبية في تنفيذ الاتفاقية عن طريق تيسير وتنسيق الأنشطة المتصلة بمشاركة المجتمعات المتأثرة في تنفيذ الاتفاقية، وعن طريق تشجيع المبادرات الرامية إلى نشر المعلومات عن تنفيذ الاتفاقية. ويتم ذلك بصفة رئيسية بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. وتقدّم منح للمساعدة على تحمل تكاليف الأنشطة المتصلة بالاتفاقية وتعزيز القدرة المؤسسية للمنظمات غير الحكومية على تنفيذ الاتفاقية.

٤٦- وتشمل الأنشطة والمشاريع المضطلع بها في عام ١٩٩٩ والتي تتلقى تمويلا من الصندوق التكميلي ما يلي:

(أ) عُقد اجتماع دون إقليمي للمنظمات غير الحكومية في منطقة شمال أفريقيا (الجزائر العاصمة، الجزائر، ٢٢-٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٩). وأتاح هذا الاجتماع دون الإقليمي للمنظمات غير الحكومية في شمال أفريقيا فرصة للتوعية لعملية تنفيذ الاتفاقية، وتبادل الآراء، وتنسيق أنشطتها. وأتاح الاجتماع أيضا إعلام المشاركين بعملية إعداد برامج العمل الوطنية وعملية الإبلاغ المطلوبة للدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف. وحدد الاجتماع مجالات الأولوية التالية للمنظمات غير الحكومية في المنطقة دون الإقليمية: ضرورة زيادة التوعية في المنطقة؛ وفائدة تبادل

المعلومات والخبرات مع المناطق دون الإقليمية الأخرى في أفريقيا؛ وضرورة توفير الدعم لتعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية في المنطقة؛

(ب) قامت الشبكة الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتصحر/فرع الأرجنتين، بالاشتراك مع حكومة الأرجنتين، بتنظيم حلقة عمل وطنية للمنظمات غير الحكومية بشأن التصحر والفقير ونوع الجنس (قرطبة، الأرجنتين، ٥ أيار/مايو ١٩٩٩). وكانت حلقة العمل جزءاً من أنشطة برنامج العمل الوطني الذي تضطلع به الحكومة وكانت ترمي إلى جمع ممثلي مجتمع المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية لمناقشة قضايا نوع الجنس والفقير من حيث صلتها بالتصحر وإدماج توصيات حلقة العمل في برنامج العمل الوطني؛

(ج) عُقدت حلقة عمل وطنية وأخرى إقليمية للمنظمات غير الحكومية في إسلام آباد، باكستان، في الفترة ٢٢-٢٦ أيار/مايو ١٩٩٩. وأتاحت حلقتا العمل للمنظمات العاملة في المنطقة فرصة لاستئثار الأفكار بشأن إمكانية إنشاء ائتلاف لأصحاب المصلحة دعماً لتنفيذ الاتفاقية في المنطقة؛

(د) شُنت حملة توعية متزامنة في أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا وأستراليا لتوجيه الأنظار إلى أهمية الاتفاقية وأهمية مواصلة التصديق عليها. وأُرسلت ملفات إعلامية إلى المنظمات غير الحكومية والصحافيين، وعُقدت اجتماعات ومناقشات وحوارات كثيرة مع أعضاء مجالس النواب والشيوخ. وكانت الحملة فعالة في التوعية للاتفاقية ودفع عدد كبير من المسؤولين الرفيعي المستوى إلى إدراج مسألة التصديق على الاتفاقية وأهمية المساعدة على تنفيذها في قائمة أولوياتهم.

(هـ) قُدم الدعم المؤسسي لتسع منظمات غير حكومية في آسيا الوسطى. وشدد كثير من المشاريع المدعومة على ضرورة إعداد مواد إعلامية مبسطة باللغات المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، تضمن معظم الأنشطة عنصراً يرمي إلى تعزيز التوازن بين الجنسين داخل المنظمة المنفذة وفي عملية تنفيذ المشروع أيضاً. وأبرز كذلك دور المرأة في مكافحة تردي الأراضي وأهمية تشجيع مساهمتها في برنامج العمل الوطني. أما الدعم المؤسسي الأدنى المقدم للمنظمات التسع فقد أتاح لها أن تبني بصورة مطردة أساس التوعية لعملية تنفيذ الاتفاقية، وتشجيع الربط الشبكي وتبادل المعلومات بين جميع أصحاب المصلحة، والبدء في توجيه مساهمات المنظمات غير الحكومية إلى برنامج العمل الوطني. كما شجع الدعم المؤسسي المقدم استخدام طرائق ناجحة في مكافحة تردي الأراضي. وبالإضافة إلى ذلك، مكّن الدعم المؤسسي للمنظمات غير الحكومية من إقامة شراكة مثمرة مع نظيراتها الحكومية ومن ثمّ إرساء الأساس لمواصلة التعاون في إعداد برنامج العمل الوطني.

(أ) تيسير مشاركة ممثلي ما لا يقل عن ١٥ منظمة غير حكومية في الاجتماع العام للشبكة الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتصحر، الذي سيعقد في دكار، السنغال، في آب/أغسطس ١٩٩٩ (٣٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)؛

(ب) مساعدة نحو ١٠ منظمات غير حكومية على الارتقاء بقدرتها المؤسسية على الصعيد الوطني للإسهام في برامج العمل الوطنية (١٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)؛

(ج) تيسير تبادل الخبرات والمعلومات عن طريق دعم تنظيم محفلين حكوميين دوليين في أفريقيا وآسيا، ودعم مشاركة ممثلي المنظمات غير الحكومية فيهما (١٦ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)؛

(د) تيسير تبادل الخبرات والمعلومات على صعيد إقليمي عن طريق دعم تنظيم الاجتماع الإقليمي الحكومي الدولي لبلدان أمريكا اللاتينية، ودعم مشاركة ممثلي المنظمات غير الحكومية فيه (ليما، بيرو، آب/أغسطس ١٩٩٩) (٢٨ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)؛

(هـ) تيسير مشاركة نحو ٦٠ منظمة غير حكومية في الاجتماعات المعقودة على الصعيد العالمي، ولا سيما الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية، بما في ذلك الأعمال التحضيرية اللازمة (ريسي، ١٥-٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩) (٢٧٩ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)؛

(و) المساعدة في إعداد الأنشطة الخاصة بالمنظمات غير الحكومية المعقودة على هامش الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف وفي الأعمال التحضيرية للحوار الرسمي بين المنظمات غير الحكومية والحكومات في أثناء الدورة الثالثة (٢٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)؛

(ز) تيسير عقد حلقتي عمل بشأن تعزيز الشراكات بين المنظمات غير الحكومية في بلدان الجنوب، وبين المنظمات غير الحكومية في بلدان الشمال والجنوب، والقيام بعد ذلك بتنفيذ عشر شراكات لمشاريع رائدة بين منظمات غير حكومية في بلدان الشمال والجنوب، وبين منظمات غير حكومية في بلدان الجنوب (١٢٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)؛

(ح) المساعدة في إعداد دراسات وتقارير عن النهج التشاركي، والآليات الاستشارية، وتعزيز دور المرأة، والمواد الخاصة بتوعية المجتمعات المحلية (٢٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

٢- الإعلام

٤٨- من الأنشطة الهامة التي تضطلع بها الأمانة إثارة وتعزيز وعي الجمهور لمشكلة التصحر وترويج الاتفاقية وتشجيع تنفيذها.

٤٩- وأعلنت الجمعية العامة يوم ١٧ حزيران/يونيه "يوما عالميا لمكافحة التصحر والجفاف" (القرار A/49/115). ويتيح الاحتفال بهذا اليوم التركيز على الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة في مجال الإعلام.

٥٠- وابتغاء القيام بأقصى قدر من أنشطة التنفيذ وتعزيز هذه الأنشطة، تواصل الأمانة التماس السبل للتعريف بالاتفاقية على نطاق أوسع، في البلدان المتقدمة والنامية على السواء، بين صانعي السياسة وأصحاب القرار في الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والعاملين في وسائل الإعلام، والمجموعات المعنية المتخصصة. وفيما يلي الأنشطة التي جرى تيسيرها لهذا الغرض خلال الفترة المشمولة بالتقرير:

(أ) توزيع المطبوعات والمعلومات:

'١' إصدار العدد الأول لعام ١٩٩٩ من الرسالة الإخبارية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (٢٠٠٠ نسخة بالانكليزية، و ١٥٠٠ نسخة بالفرنسية) بالتعاون مع وحدة الإعلام بشأن الاتفاقيات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكانت الرسالة الإخبارية جاهزة في نهاية أيار/مايو لتوزيعها بالبريد ولدى القيام بأنشطة عامة تتصل بالاتفاقية. ووُزعت هذه الرسالة الإخبارية، بوجه خاص، على الصحافة وعلى المشاركين في محفل العمد المعقود في بون (انظر الفقرة ٤٥ أعلاه)، وكذلك على المشاركين في مؤتمر الأطراف، وغيرهم من الأفراد والمنظمات المهتمين. وتمثل الرسالة الإخبارية التي صدر منها حتى الآن ١١ عددا أسهل أداة متاحة للاتفاقية للإبلاغ عما يجري من عمليات وأنشطة ومبادرات بشأن تنفيذها؛

'٢' تأوين وإعادة طباعة المواد الإعلامية الخاصة بالاتفاقية بالتعاون مع وحدة الإعلام بشأن الاتفاقيات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة: ١٥٠٠ نسخة من نص الاتفاقية بالإنكليزية، و ٣٠٠٠ نسخة من النص الإنكليزي للمادة الإعلامية الخاصة بالاتفاقية، و ١٥٠٠ نسخة من النص الإسباني. وكانت النسخ جاهزة في نهاية أيار/مايو لتوزيعها الفوري لدى عقد الحلقات الدراسية وتنفيذ مبادرات توعية الجمهور الكثيرة التي نظمتها في جميع أنحاء العالم الأمانة و/أو مراكز تنسيق الاتفاقية و/أو المنظمات غير الحكومية؛

(ب) إصدار كتيب الرسوم الهزلية الذي أعده لوبو ألبرتو باللغة الألمانية (٤٠٠٠ نسخة) لتزويد المجتمع المدني ووسائل الإعلام بمعلومات سهلة المنال عن الاتفاقية وأنشطتها وولايتها. وبدأ توزيع هذه النسخ في بون في مناسبة انعقاد حفل العُمد، وفي اليوم العالمي لمكافحة التصحر، وفي معرض الفرص؛

(ج) إصدار النص الألماني من المادة الإعلامية الكاملة للاتفاقية (٢٥٠٠ نسخة)، بالتعاون مع مركز التعاون الدولي (بون)، بما في ذلك نص الاتفاقية (١٥٠٠ نسخة)، والنص الألماني من كتيب المعنون *Down to Earth* المتعلق بالاتفاقية (٢٥٠٠ نسخة)، بغية الوفاء بالطلبات الكثيرة الواردة من قطاعات مختلفة للحصول على معلومات عن الاتفاقية. ومن المقرر إنجاز طباعة هذه المنشورات في بداية تموز/يوليه؛

(د) ثمة منشورات أخرى طُبعت خلال الفترة المشمولة بالتقرير هي: النص الإنكليزي من كتيب الرسوم الهزلية (٤٠٠٠ نسخة)؛ وأفلام جديدة أنتجت لتأوين وتصويب النسخة السابقة الصادرة بالفرنسية والإسبانية والإيطالية؛ وتقويم الاتفاقية المأمون لعام ١٩٩٩ (٥٠٠ نسخة)؛ وملصق لإحياء اليوم العالمي لمكافحة التصحر؛ ولصاقات (٥٠٠٠ نسخة) تحمل شعار الاتفاقية واسمها بأربع لغات؛ وأدوات قرطاسية متعددة الأغراض وبطاقات تحمل اسم الاتفاقية؛

(هـ) تنظيم أنشطة وحملات ومبادرات توعية.

٥١- ونظمت الأمانة مناسبة غير رسمية عشية انعقاد حفل العُمد في بون (١٠ حزيران/يونيه). وقد دُعي إلى "هاوس كارستانيين" ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ ضيف، بمن فيهم العُمد والمشاركون الآخرون.

٥٢- ومن المقرر القيام بالأنشطة التالية خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٩:

(أ) إصدار العدد الثاني لعام ١٩٩٩ من الرسالة الإخبارية للاتفاقية بالتعاون مع وحدة المعلومات بشأن الاتفاقيات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩) (٥٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)؛

(ب) إصدار صحائف وقائع إعلامية تقدم وثائق أساسية عن قضايا محددة، استناداً إلى الطلبات الأكثر شيوعاً الواردة من وسائل الإعلام (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩) (٢٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)؛

(ج) إصدار مواد تذكارية، ولا سيما ما يلي: أكياس تحمل اسم الاتفاقية بالتعاون مع مجموعات برازيلية وإسبانية تنادي بالتجارة المنصفة؛ وبطاقات معايدة تحمل اسم الاتفاقية بالتعاون مع الفنانين الذين أعادوا الرسوم الهزلية لعام ١٩٩٧؛ وتقويم الاتفاقية (٣٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)؛

(د) إعادة طباعة المواد الإعلامية للاتفاقية حسب الاقتضاء مع إضافة ما يلزم من تأويل وتنقيح (٣٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)؛

(هـ) إعادة إصدار نسخ من شرائط فيديو "Azimuth" المتعلقة بدراسات إفرادية لموضوع التصحر (٢ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

واو- خلاصة عامة

٥٣- تلخيصاً لما تقدم، تبلغ التقديرات الحالية للإنفاق الإجمالي المسقط في عام ١٩٩٩ في إطار الصندوق التكميلي ٣ ٨٥١ ١٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (٤ ٣٥١ ٧٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة بإضافة تكاليف دعم البرامج)، أي ما يقل بنسبة ٤٨,٣ في المائة عن تقديرات التكلفة الأصلية البالغة ٧ ٤٤٢ ٨٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (٨ ٤١٠ ٤٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة بإضافة تكاليف دعم البرامج) الواردة في الوثيقة ICCD/COP(2)/2. ويُعزى الانخفاض في التقديرات المنقحة إلى العوامل التالية: موّل المانحون مباشرة بعض الأنشطة الواردة في خطة التكاليف؛ واشتركت وكالات وبرامج أخرى تابعة للأمم المتحدة في تمويل بعض الأنشطة في نهاية المطاف، مما أدى إلى تخفيض التكاليف التي يتحملها الصندوق الاستئماني؛ وتعذر تنفيذ بعض الأنشطة المقررة لأن المانحين المعنيين كانوا بحاجة إلى مزيد من الوقت لمعالجة الاقتراحات المقدمة نظرهم أو لأن المساهمات الواردة لم يكن كافياً لتمويل الأنشطة المقررة.

ثالثاً- الصندوق الخاص

(الصندوق الخاص لمشاركة ممثلي الدول الأطراف المؤهلة المتأثرة بالتصحر
و/أو الجفاف في دورات مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية)

الجدول ٥- الإنفاق الإجمالي المقدّر للصندوق الخاص لعام ١٩٩٩
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة، رقم مدور)

التقديرات الإجمالية لعام ١٩٩٩	النفقات المسقطة حزيران/يونيه - كانون الأول/ديسمبر	النفقات الفعلية* كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه	
١ ٢٠٤,٢	١ ١٧٤,٥	٢٩,٧	التكاليف المسجلة
١٥٦,٥	١٥٢,٦	٣,٩	١٣ في المائة لتكاليف دعم برامج الأمم المتحدة
١ ٣٦٠,٧	١ ٣٢٧,١	٣٣,٦	المجموع

* بناء على تقرير مخصصات الأمم المتحدة حتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩، بما في ذلك التعديلات.

٥٤- جرى خلال الفترة المشمولة بالتقرير تيسير مشاركة ثمانية من أعضاء مكتب مؤتمر الأطراف في اجتماع معقود بين الدورات (بون، ألمانيا، ٢٣-٢٤ شباط/فبراير) بتكلفة قدرها ٢٩ ٧٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة.

٥٥- ومن المقرر في النصف الثاني من السنة تيسير مشاركة أعضاء المكتب وأعضاء الوفود المؤهلين في الاجتماعين التاليين:

(أ) اجتماع مكتب مؤتمر الأطراف (بون، تشرين الأول/أكتوبر) (٢٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)؛

(ب) الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف (ريسيبي، البرازيل، ١٥-٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر)، (أعضاء مكتب مؤتمر الأطراف ولجنة العلم والتكنولوجيا ونحو ١٨٦ مشاركا (١ ١٤٩ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)).

٥٦- ويبلغ الإنفاق الإجمالي المسقط في إطار الصندوق الخاص في عام ١٩٩٩، ٢٠٠ ٢٠٤ ١ دولار من دولارات الولايات المتحدة (٣٦٠ ٧٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة بإضافة تكاليف دعم البرامج) أي ما يزيد بنسبة ٣٤ في المائة عن التقديرات الأصلية البالغة ٩٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (١ ٠١٧ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) الواردة في الوثيقة ICCD/COP(2)/2. وتعزى الزيادة في النفقات المسقطة بصفة رئيسية إلى الزيادة المتوقعة في عدد الممثلين المؤهلين من البلدان النامية الأطراف الذين سيمول اشتراكهم في الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف من هذا الصندوق.

٥٧- وستعم الأمانة خلال الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف، في الإضافة ١ لهذه الوثيقة، قائمة بالبلدان التي مولت مشاركتها من هذا الصندوق، إلى جانب تأوين لحالة المساهمات والتبرعات المعلنة المستحقة الواردة منذ تقديم هذه الوثيقة.

*الجدول ٦- الصندوق الخاص: المساهمات والتبرعات المعلنة المستحقة في عام ١٩٩٩
(حتى ١٦ آب/أغسطس ١٩٩٩)

التبرعات المعلنة المستحقة		المساهمات (بدولارات الولايات المتحدة)	البلد المانح/المنظمة المانحة
المبلغ المكافئ بدولارات الولايات المتحدة ^(أ)	التبرع المعلن		
-	-	٣٦ ٣٠٤	كندا
	-	٩٦ ٤٥٣	النرويج
٦٩ ٢٧٠	٥٥٠ ٠٠٠ كرونة نرويجية	-	النرويج
٦٥ ٦٩٠	٦٢ ٨٠٠ يورو	-	الاتحاد الأوروبي
١٣٤ ٩٦٠	-	١٣٢ ٧٥٧	المجموع

(أ) باستخدام سعر صرف الأمم المتحدة لشهر آب/أغسطس ١٩٩٩.
